وقيل : حين ولد . نقله مغلطاى عن يحيى بن عائذ

وقيل : عند شق الملكين صدره وهو صغير فى بنى سعد .

ورُدَّ من حديث عتبة بن عبد السلمى عن أحمد[٦٣] والطبرانى وجزم به القاضى عياض .

قال الحافظ بن حجر : وهو أثبت من القولين الأولين .

وفى حديث عائشة عند الطيالسى وابن أبى أسامة ، وأبى نعيم فى الدلائل : أن جبريل وميكائيل لما نزل إليه عند المبعث هبط جبريل فلصقانى بحلاوة القفا ثم شق على قلبى فاستخرجه ، ثم غسله فى طشت من ذهب ، بماء زمزم ، ثم أعاده مكانه ، ثم لأمه ثم ألقانى وختم فى ظهرى حتى وجدت مس الخاتم فى قلبى وقال : اقرأ .. الحديث[٦٤]

قلت :

وذكر الواقدى عن شيوخه أنهم لما شكوا فى موت النبى ﷺ وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفى النبى ﷺ فقالت :

«قد توفى ، وقد رفع الخاتم من بين كتفيه»

وفى مستدرك الحاكم عن وهب بن منبه قال : لم يبعث الله نبيا إلا وقد كانت عليه شامة النبوة فى يده اليمنى إلا أن يكون نبينا ﷺ فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه .

---

(٦٣) انظر مسند أحمد حيث أورد حديثا مطولا ٤/١٨٤ ، ١٨٥ .

(٦٤) انظر دلائل النبوة لأبى نعيم حيث أورده من حديث طويل حديث رقم ٢١٦/٢١٥/١٠٦٣ . وحلاوة القفا : وسطه كما فى المعجم الوسيط .